

إدماج اللاجئين السوريين الذين يعيشون في مصر في نظام الرعاية الصحية الأولية:

يفرض إدماج اللاجئين في برنامج الخدمات الصحيّة، والتعليميّة، والاجتماعيّة لدى البلد المُضيف تحديات فريدة من نوعها في المناطق الحضرية. فحتى عندما تكون الحكومات مُستعدة لدعم عملية الإدماج، فإنّ اللاجئين قد يواجهون عقبات عديدة. وقد تكتشف المُجتمعات المُضيفة أيضاً أنّ مواردها المحدودة استنزفت أكثر عند استقبال مكان جُد في حاجة إلى الخدمات.

لقد تمّ سنّ تشريع إصاح اللاجئين السوريين في خدمات الرعاية الصحية الأولية لدى وزارة الصحة، كجزء من الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في الاستجابة للأزمة الإنسانية السورية التي أخذت تتجاوز عامها الخامس، وذلك في مصر كما في البلدان الأخرى المتأثرة من تدفق اللاجئين السوريين.

ويهدف هذا التقرير إلى توثيق العمليات التي حدثت في مصر، ابتداءً من أيلول / سبتمبر 2014، لأجل الوصول إلى إدماج كامل للاجئين السوريين في الإسكندرية، ودمياط، والقاهرة الكبرى بحلول نيسان / أبريل 2015.

إنَّ اللاجئين السوريين مُحتَضَرُونَ بصورةٍ كبيرة، ومُندمجون إلى حدٍّ كبير في المُجتمعات المُضيفة في المحافظات الخمس التالية: الجيزة، والقاهرة الكبرى، والإسكندرية، ودمياط، والقليوبية. وقد فُرضَ تَعَبُّرُ اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية في مصر تحديثاتٍ عملياتية لقطاع الصحة.

لقد تمّ اعتماد نهج (مقاربة) "الصحة للجميع"، وهو يهدف إلى خفض مُعدّل الوفيات والإصابة بالمرض في صفوف المواطنين والأشخاص موضع الاهتمام، على حدّ سواء، وذلك من خلال برامج الصّحة الأولى والثّانية الموجّهة.

يسعى قطاع الصحة إلى إيجاد توازن بين تقوية النظم الوطنية للصحة، وبين تقديم رعاية صحية جيدة، في الوقت نفسه الذي يقوم فيه القطاع باستدامة وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الموجودة، على قدم المساواة وبطريقة غير تمييزية، وبإيلاء توسيع نطاق تغطية الخدمات الصحية الأولية، وذلك عن طريق كفاء مرافق وزارة الصحة، ورفع كفاءة الخدمات في المناطق المختارة والمتأثرة من اللاجئين.

للإطلاع على التقرير الكامل، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://data.unhcr.org>.



العيادات الطبية في مخيم الأزرق، الأردن. كرسنوفر هيروغ / المفوضية السامية للأمم المتحدة

ملخص الاستجابة القطاعية:

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية
المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016
هو 5,387,300 شخص. عدد الذين تمت
مساعيدهم في عام 2016 هو 358,020
شخصاً



اللاجئون السوريون في المنطقة:

العدد المتوقَّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ. عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4.745.400 لاجئ



الوضع الراهن للتمويل الكلي لخطة 3RP

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي
المبلغ الذي تم استلامه في عام 2016 هو 220 مليون دولار أمريكي



**تنفيذ حوالي 170,620 جلسة مشورة (استشارة) لأفراد
مستهدفين في مجال الرعاية الصحية الأولية**

أبرز التطورات الإقليمية:

في مصر، أُجريت حملة التحصين (التطعيم / التلقيح) للأطفال من جميع الجنسيات، ممن هم دون سن 5 سنوات، من مرض شلل الأطفال في شباط / فبراير؛ ويُقدَّر عدد الأطفال السوريين الذين تمَّ تحصينهم، خلال هذه الحملة، بحوالي 16,000 طفل. وتقييم القدرات واستكشاف الخدمات المُتمثل تقديمها، فقد أقامت الوحدة الصحية زيارة مستشارية حكوميَّة في الإسكندرية؛ مُستعِبة الأطباء على تيسير استقبال اللاجئين كجزء من إدماج اللاجئين صحياً في المرافق الصحية المصرية.

وفي العراق، أُجري ما مجموعه 35,000 استشارة للاجئين السوريين المرضى في مجال خدمات الرعاية الصحية الأولية. وبدعم من الشركاء في خطة 3PR، فقد أُجريت الحملة الوطنية للتصحيح من مرض شلل الأطفال في كل محافظة من المحافظات، على مدى خمسة أيام، مُستهدفة اللاجئين السوريين أيضاً.

أما في الأردن، فقد اكتمل مشروع «الفتح مقابل الصحة» شهره الثالث من التنفيذ؛ إذ جرى دعم 268 حالة حتى الآن. واستنداً إلى البيانات التي جمعت حتى نهاية الشهر الماضي، فقد أبلغ 94 في المئة من المستفيدين بأنهم أنفقوا أموال المساعدات الفيدقية في الغالية المنشودة منها، في حين أنفق 90 في المئة منهم الأموال في مستشفيات حكومية، و30 في المئة منهم في مرافق تابعة للقطاع الخاص. وكجزء من توسيع نطاق البرنامج ليشمل سكان المجتمعات المضيفة، فقد أطلق الفريق العامل في مجال التغذية سلسلة من الدورات التدريبية بشأن فرز الحليب سوء التغذية ما مجموعه 29 عيادة تابعة لمنظمات غير حكومية. تعمل داخل المجتمعات المضيفة بالتعاون مع الشركاء في حلقة 3PR

أما في لبنان، فقد قُدِّمَ أكثر من 131,000 استشارة للمرضى في مجال خدمات الرعاية الصحية الأولية. وأُجريت الجولة الثانية من حملة التحصين الجائحتي mop-up فيروس شلل الأطفال لعام 2016. وأطلقت في شباط / فبراير عملية لشراء إمدادات ولوازم كافيّة من الأدوية لعلاج الأمراض غير السارية، ويتم توفير تلك الإمدادات واللوازم في حوالي 460 مركزاً لخدمات الرعاية الصحية الأولية.

وأما في تركيا، فقد أكمل 28 طبيباً سورياً آخر، بنجاح، دورة تدريبية للأطباء على التألق مع أوضاع اللاجئين. وأكمل 202 طبيباً/ة و 101 ممرض/ة هذه الدورة التدريبية المعنية بإطلاعهم وتدريبهم بالنظام الصحي التركي.

تحليل الاحتياجات:

في جميع البلدان الخمسة، يفرض صافي الطلب على الخدمات الصحية إجهاداً هائلاً على البنية التحتية لقطاع الصحة العامة، وقد ترتب على هذا الإجهاد وجود عددٍ مهولٍ من المرضى، وكوادر صحية مُهَنَكة، ونقص في الأدوية والأجهزة والمعدات.

ويُعرّضُ الشَّكْلُ المُستضعفون لخطر مُصاعَد، يُمثِّلُ في الإصابة بالأمراض السَّارية بسبب الاكتظاظ، والمساكن غير اللَّائِقة (أي التي تَكون دون المُستوى المُطلوب)، ومحدودية إمكانيَّة الحصول على المياه والأمنَة ومُرافق المُصرف الصحي، والدرجات المُتفاوتة من الحصول على خدمات الرِّعاية السَّحية الأُولى. وتُستمرُّ التَّهابات الجَهاز التَّنَفُّسي والإسهال في الانتشار في أوساط المُتضعفة طوَّال السَّنَةِ، ولكنَّها تُشهِدُ زوالاً مُسمَّية مُحدَّدة بعدئِها.

ونظراً للحاجة إلى التحصين الروتيني للأطفال ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم (بالتلقيح) الأولية أساسية. كما تعتبر الحاجة إلى الرسائل النصية، التي تتعلق بالتحصين والنظافة الصحية، والإدارة الملائمة للتلقيات، مجالاً آخر من مجالات الرقابة الأساسية. ينبغي أيضاً معالجة إدارة الأمراض غير المعدية (بما في ذلك الحوادث والكسور). ويسمّر ارتفاع نسبة انتشار أمراض ارتفاع ضغط الدم، والسكري وأمراض القلب والتهربين بين اللاجئين السوريين، والحجج من أجل الحاجة إلى مراقبة الأمراض غير المعدية المزمنة (بما في ذلك السرطان). يستمرّ في حفر الطلب على خدمات التخصص في الشبكات والأدوية.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - شباط / فبراير 2016:

■ **الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016** ■ **التقدم المحرز**

إجراء 382,592 جلسة استشارة لفئات مستهدفة في مجال خدمات الرعاية الصحية الأولية.	4,206,668	9%
إجراء 26,947 إحالة لفئات مستهدفة إلى خدمات الرعاية الصحية الثانوية أو الثالثية.	310,280	9%
دعم 86 مرفقاً صحياً.	363	24%
تدريب 2,428 كادراً من كوادر الرعاية الصحية.	5,116	47%
تحصين 173,145 طفلاً باللقاح (بالمطعوم) المضاد لشلل الأطفال.	17,892,839	1%